

في وداع الشيخ حمود هاشم الذارحي رحمه الله

(رحم الله الشيخ حمود هاشم الذارحي ، فقد كان رجلاً يقفُ المواقف . . اتصلتُ به أثناء مرضه وكان من آخر ما

قاله لي : إلى الوداع ، وقد قلتُ فيه هذه الأبيات رحمه الله رحمةً واسعة)

١٦ من جمادى الأولى ١٤٣٧هـ - ٢٥ فبراير ٢٠١٦م

صَحَوْنَا عَلَى وَقَعِ طَرْقِ الْفِتَنِ	نَذِيرًا لَنَا بَارْتِحَالِ الزَّمَنِ
وَإِخْدَى التَّوَازِلِ فِي يَوْمِنَا	وَإِخْدَى الطَّوَارِقِ ، إِخْدَى الْمِحَنِ
فَقَدْ غَيَّبَ الْمَوْتَ نَجَلَ الْيَمَنِ	(فَتَى هَاشِمِ) مِنْ سَلِيلِ الْحَسَنِ
فَتَى لِلْحَوَائِجِ وَالْمَعْضِلَاتِ	وَقُطْبِ مَعَاهِدِنَا الْمُؤْتَمَنِ
وَفَحْلِ التَّصَالِحِ وَالصَّالِحَاتِ	يُزَكِّي الْوَجَاهَةَ مِنْ غَيْرِ مَنْ
يُنَاضِلُ إِنْ جَاءَهُ الْمُسْتَعِيثُ	أَكَانَ الْمُوَالِيَّ أَمْ لَمْ يَكُنْ
هُوَ اللَّيْثُ يَخْشَاهُ كُلُّ اللَّيْثِ	هُوَ السَّيْفُ لِلْحَقِّ أَوْ كَالْمِجَنِّ
يُوَالِي عَلَى الدِّينِ لَا التَّرَهَاتِ	يُوَالِي عَلَى التُّورِ ثُمَّ السُّنَنِ
وَذَلِكَ ظَنِّي وَلَا أَعْتَدِي	وَأَرْجُو لَهُ اللَّهَ فَيُضِ الْمِسْنِ

* * *